رابط المادة على منصة باحث

]302/ 892[التقوى وطرق تقويتها - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق والرقائق والآداب]12/ 93[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء في هذا الشهر الكريم باخوة في الله كرام وبابنائي الاعزاء للتواصي بالحق والتوجيه الى الخير والتناصح - 00:00:22

واسأله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يعيذنا من شؤون انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق حكومتنا لما فيه رضاه وصلاح امر عباده. وان يوفق ولاة امر المسلمين جميعا في كل مكان - 00:00:50

لما فيه صلاح العباد والبلاد واستقامة الاحوال على شريعة الله التي جعلها كسفينة نوح من استقام عليها نجا ومن هدى عنها هلك ثم اشكر القائمين على مدى شؤون الطلبة على دعوتهم لي لهذا اللقاء - 00:01:19

واسأل الله عز وجل ان يبارك في جهودهم وان يعينهم على كل خير وان ينفع بهم عباده انه خير مسؤول ايها الاخوة في الله ايها الابناء الكرام سمعتم عنوان المحاضرة وهو التقوى وطرق - 00:01:44

هذا العنوان اقترح اقترحته الجامعة وبالاخص في العناية ووافقت عليه وهو وهو عنوان عظيم جدير بالعناية والاصغاء والعمل بمقتضاه التقوى ايها الاخوة هي دين الله كلمة جامعة تجمع الخير كله - 00:02:08

فهي الايمان وهي الهدى وهي الاسلام وهي البر وهي الصلاح والاصلاح وسمي دين الله تقوى لان من استقام عليه اتقى بذلك غضب الله وعقابه في الدنيا والاخرة فالتقوى وسيلة كل خير في الدنيا والاخرة - 00:02:46

ودافعة كل شر في الدنيا والاخرة وقد ذكر وقد اكثر الله من ذكرها سبحانه في كتابه العظيم وهكذا رسوله عليه الصلاة والسلام فبذلك قوله جل وعلا في سورة النساء في اولها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:03:14

فامر جميع الناس بان يتقوه. كما قال عز وجل في البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم فهم مأمورون بان يعبدوا الله مأمورون بان يتقوا الله والتقوى هي عبادة الله وعباد الله هي التقوى وهي طاعة الله ورسوله باخلاص - 00:03:41

لله وحده دون كل ما سواه مع طاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند حدود الله. هذه عبادة الله وهذه هي تقوى الله وهذه هي وهذه هي الايمان وهي الاسلام. وهي البر - 00:04:03

وهي الصلاح والاصلاح وهي الهدى فالمتقي لله هو العابد لله. الموحد لله. المستقيم على دين الله. المؤمن المسلم. البر المهتدي صالح وقال في اية اخرى سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:04:22

وقال سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لاجواء الوالد مع ولده ولا مولود هو دار عن ولده شيئا وقال سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:04:47

وقال عز وجل يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خادع غير الله؟ يرزقه من السماء والارض وقال عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاخبر سبحانه ان خير الزاد هو التقوى - 00:05:13

يعني الخير زاد يلقى به العبد ربه ويعامله به في هذه الدار هو التقوى فهو خير زاد واعظم زاد واصلح زاد وانفع زاد لانه طاعة الله

ورسوله والاخلاص لله في العمل - 00:05:38
الصدق بالعمل والوقوف عند حدود الله والكف عن محارمه عن رغبة فيما عنده وعن حذر من عقابه هكذا تكون التقوى وهي من الوقاية لان العبد بطاعته ربه وقيامه بحقه ووقوفه عند حدوده قد اتخذ وقاية - 00:05:59
تقيه عذاب الله وتقيه غضبه في العجل والاجل وقد رتب الله على التقوى كل خير. في الدنيا والاخرة فقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فماذا بقي - 00:06:24
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ان يعم الدنيا والاخرة. فهي وسيلة في الخروج من المضايق في هذه الدار وفي الدار الاخرى واعظم المضايق ما يكون يوم القيامة يوم الاهوال يوم الحساب والجزاء - 00:06:46
لمن اتقى الله انجاه الله يوم القيامة من اهون ذلك اليوم وجعله من اهل السعادة الفائزين بدار الكرامة وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا فبين جل وعلا ان التقوى وسيلة لتيسير الامور والخروج من المضايق في الدنيا والاخرة - 00:07:04
مع الرزق من حيث لا يحتسب رزق في الدنيا ورزق في الاخرة واعظم الرزق في الاخرة الفوز بالجنة والنجاة من النار. وقال سبحانه ومن يتق الله يكفر له سيئاته ويعظم له اجره - 00:07:35
فاذا كان المتقي بالخروج من المضايق والرزق من حيث لا يحتسب وتيسير الامور وتكفير السيئات واعظام الاجر فماذا بقي؟ قد حصل له كل خير ومن عظام الاجر دخول الجنة والنجاة من النار - 00:07:53
وقد وقد وعد الله المتقين انواعا من الخير واخبر انه يصلون الى دار الكرامة الى الجنة في ايات كثيرة كما قال تعالى في سورة الحجر ان المتقين في جنات وعيون - 00:08:11
ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من ظل اخوان على سرر متقابلين لا يمسه فيها نصب لتعب وما هو منها بمفردين. هذا مصيرهم. هذا مصيرهم. ان المتقين في جنات وعيوب - 00:08:33
فساتين فيها كل خير وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين مع الخلود. وفيها العيون الذي فيها من المياه ما فيه الراحة والخير وشفاء الشارب منها وفيها الانهار الجاريات ثم يقال له ادخلوها بسلام امنين - 00:08:52
كلام من كل سوء من موت ومن مرض ومن كدر ومن غير ذلك من مما يؤذي الانسان اهل الجنة في غاية من السلام والراحة والطمأنينة والعافية وقال امنين يعني امنين من كل ما يكره الانسان امنين من الموت ومن خراب الدار ومن المؤذيات ومن الجوع ومن العطش ومن غير ذلك مما - 00:09:27
الانسان ونزعنا ما في صدورهم من غل. قد يكون بين الناس في الدنيا شيء. باسباب الخصومات والظلم والعدوان لكن يوم القيامة اهل الجنة ينزعوا من صدور كل غل. كل شيء في الدنيا مما يسبب الغل والحقد والشحناء بين الاخوة كل هذا - 00:09:55
يزول يذهب فهي دار المحبة والوئام والسعادة والطمأنينة والانس والصفاء من كل كدر اخوان على صور متقابلين في مجالسهم متقابلون لا متدابرون لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمفردين - 00:10:24
وقال في سورة الدخان ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سنس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امنين يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم - 00:10:52
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم. هذه حال المستقيم ان المستقيم في مقام امين في جنة. والمقام الامين الذي لا يعتديه رحيم ولا كدر ولا موت ولا مرض ولا ايذاء من عدو ولا يأتيه غير ذلك من انواع الاذى - 00:11:16
ثم فسره فقال في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق انواع من الحرير متقابلين كذلك وزوجناهم بحور العين يدعون فيها بكل فاكهة امنين المقام امين وهم امنون المقام امين. لا يعتدي خراب ولا خلل. وهم امنون ايضا من كل اذى - 00:11:36
امنوا من الموت من المرض من الكدر من كل ما يؤذي الانسان وكذلك عواقب الافكار يدعون فيها بكل فاكهة امنين الانسان بعد الاكل قد يعتريه شيء. اما لانه زاد في الاكل او لان الاكل غير مناسب. او قد وقع في شيء - 00:12:04
يؤذي اما اهل الجنة فلا يأكلون ويشربون ويتمتعون بانواع النعيم وهم امنون من كل اذى امنون من كل سوء لا يعتريهم اذى في

مأكلهم ومشربهم ولا في ملبسهم ولا في محلهم ومقامهم ومقامهم ومحل سكنهم - 00:12:30
فهو في امان من كل سوء ثم قال لا يذوقون فيها الموت المعنى انهم خالدون ابد الاباد ودهر الداهرين لا موت ولا خروج في الدنيا ففيها الموت وفيها الفروج قد يخرج الانسان من مسكنه قد يخرج - 00:12:52
قد يبدو له مسكن اخر احسن منه قد تأتي اسباب توجب خروجه اما هؤلاء فهو في محل دائم لما فيه من الكمالات والخيرات التي لا يحتاج معها الى تنقل ولا موت يعتديهم - 00:13:13
ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم في الصحيح ان اهل الجنة اذا دخلوها ينادي مناد من جهة الله عز وجل يقول يا اهل الجنة - 00:13:37
ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تحرموا ابدا ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا هكذا ينادى فيهم يوم القيامة اذا دخلوا الجنة - 00:13:50
ويقول في سورة الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين اخذ مما اتاه ربه من النعيم انواع النعيم لماذا؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين - 00:14:14
حصل لهم هذا النعيم لانهم كانوا في الدنيا محسنين مستقيمين على طاعة الله وعلى تقواه كانوا ذكر بعض اعمالهم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسعي والمحروم - 00:14:33
ذكر من اعمالهم التهجد بالليل وكثرة الاستغفار في اخر الليل قال بعض السلف مدوا الصلاة الى السحر ثم جلسوا يستغفرون يعني تهجد وطول قيام وقضاء ودعاء ثم استغفار. يختمون اعمالهم بالاستغفار والتوبة. كانهم - 00:14:51
كانهم مقصرون لازدرائهم اعمالهم وعدم وجبهم باعمالهم. هم يعملون ويكدحون في الدنيا ومع ذلك يلزمون التوبة الاستغفار خوفا من العقوبة خوفا من رب الاعمال كما قال في سورة المؤمنون في حقهم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون - 00:15:15
والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا يعني يعملون ما يعملون. ويؤدوا ما يؤدوا من اعمال. وقلوبهم وجلة يعملون وهم خائفون ليسوا معجبين في اعمالهم ولا مانين ولا مدلين باعمالهم لا يعملون الصالحات - 00:15:45
يجتهدون في الطاعات وقلوبهم وجلة خائفة مشفقة للخائفين ان ترد عليهم اعمالهم بتقصير او خلل او ذنب اقترفوه مع الجد والاجتهاد في الطاعة وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ايمانا منهم بانه راجع الى ربهم وانه يجازيهم باعمالهم. فيخشون - 00:16:05
ان تكون هذه الاعمال غير صالحة لوجهك. غير مستوفية لما ينبغي فماذا نتج عن هذا عن هذا الاحتراف وعن هذا الخوف؟ قال سبحانه اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:16:31
اكتساب وجلهم وخوفهم واشفاقهم وكمال ايمانهم سارعوا في الخيرات سارعوا اليها وسبقوا اليها تسارعوا عن ايمان وصدق واخلاص وخوف وسبقه سارعوا فسبقوا اليها وقال في سورة الطور ان المتقين في جنات ونعيم - 00:16:50
حاكين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون او في جنات ونعيم وقال في سورة القلم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم وفي سورة المرسلات ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون - 00:17:23
فقد وعد الله اهل التقوى كل خير بسبب تقواهم لا بانسابهم ولا باموالهم ولا بوظائفهم ولا يعظمه اهل الدنيا وتقدم انه نبهه سبحانه في سورة الحجرات بان الانساب لا تقدمهم عند الله - 00:17:54
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا للتعارف ما قال يتظاهروا ولا لتفوزوا بالجنة؟ قال لتعارفوا ثم قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم الكرم ليس بالمال ولا بالنسب ولا بالجاه عند الناس ولا الوظائف - 00:18:24
المحترمة ولا بغير ذلك بشؤون الدنيا. انما كرم بالتقوى. ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوما جالسا في الناس فمر رجل من اشراف الناس - 00:18:55

فقال للجالسين ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من اشرف الناس ان خطب انجح هذا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع لقومه - 00:19:13

ثم سكت عليه الصلاة والسلام ثم مر رجل من فقراء المسلمين من الاتقياء. فقال ما ترون في هذا قالوا هذا رجل من فقراء المسلمين حري ان خطب الا يزوج وان شفع الا يشفع وان قال الا يسمع لقوله - 00:19:33

قال عليه الصلاة والسلام هذا خير من ملء الارض ذاك هذا خير من ذلك. لماذا التفاوت في التقوى والايمان. لكن من اشراف الناس ولكن ليس من اتقيائهم. وهذا من فقراء المسلمين لكنه من اتقيائهم - 00:19:56

فقال فيه هذا خير من ملء الارض ذاك. هذا يبين لنا شأن التقوى وشأن العبادة وانها الميزان عند الله وليس الميزان سوى ذلك. الميزان عند الله ان تكون تقيا مطيعا لله - 00:20:18

مستقيما على دينك تاركا لما حرم الله عليك واقفا عند حدود الله وهذه التقوى تقوى وتكمل وتثبت وتستقر باستمرار الاب في خوف الله. وحفاظه على اوامر الله. والتفافه عن محارم الله ووقوفه عند حدود الله - 00:20:40

فكلما كان لهذه المسائل ارعى واقوم صارت تقواه لله اكمل واتم فكلما ذلت به القدم في شيء مما يغضب الله تنقصت هذه التقوى وظعفت هذه التقوى وذلك هو الايمان وهو الهدى كما قال اهل السنة والجماعة الايمان قول وعمل - 00:21:07

يزيد وينقص يعني يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي وهو التقوى ايضا يقال التقوى قول وعمل تزيد وتنقص لان التقوى هي الايمان وهي العبارة الاخرى لاهل السنة قول وعمل وعقيدة بلفظ اخر قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان في القلب. كل عبارات اهل السنة - 00:21:38

الايمان والتقوى والهدى والاسلام والبر والاصلاح والهدى كله قول وعمل. قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح فبالطاعات يقوى الايمان ويذكر وتكمل التقوى حتى يصل الى الائمة وبكل معصية ينقص هذا الايمان وتنقص التقوى. فمقل ومستكثر - 00:22:06

فعلى حسب نشاط المؤمن في تقوى الله والوقوف عند حدوده والحذر من مساخطه ومراقبته ربه وقوفه عند حدود الله تكمل تقواه ويكمل ايمانه ويكبر اسلامه ويكمل بره وهداه وصلاحه وعلى حسب ما يقع منه من الزلل او القول او العمل - 00:22:35

ينقص الايمان وتضعف التقوى وينقص البر على حسب ما وقع من الزلة وقد يكثر الزلل حتى لا يبقى من هذا الايمان ومن التقوى الا الشيء اليسير وقد تقع منه زلة تزيل ايمانه بالكلية. وتزيل تقواه بالكلية وهي الناقض من نواقض الاسلام. اذا وقع منه زلة - 00:23:09

يعتبر ناقظا من نواقظ الاسلام زال هذا الايمان بالكلية. وزالت هذه التقوى بالكلية وصار من المرتدين ومن اهل النار المخلد لما فيها ابدا اباد اذا مات على بالك وبهذا يعلم المؤمن وطالب العلم ان الامر خطير وانه جدير بالعناية وان هذه الدار دار العمل - 00:23:42

ودار الصراع بين الحق والباطل ودار الاخطار يقول النبي في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم وفي اللفظ الاخر بالغوا بالاعمال فستكون فتن كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا - 00:24:06

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. هكذا جاء الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فكم من مصلح مؤمن امسك كافرا وكم من ممس مؤمن اصبح كافرا ولا حول ولا قوة الا بالله. لماذا؟ بامور. منها سب الله - 00:24:36

او سب رسوله او الطعن في دين الله او الطعن في القرآن وتنقصه او سب الرسول صلى الله عليه وسلم او الطعن فيه وتنقصه او الاستهزاء بدين الله او بالجنة او بالنار او بالصلاة او بالصيام او بالزكاة او بالصيام الحج او غير هذا - 00:25:00

فيصبح بعد اسلامه وايمانه كافرا مرتدا حال الدم والمال الا ان يراجع الا ان يتوب ومن ذلك ان يجحد بعض ما اوجب الله من الامور المعروفة من الدين بالضرورة كأن يجحد - 00:25:22

وجوب النطق بالشهادتين او يجحد وجوب توحيد الله والاخلاص له ويقول لا مانع من دعوة الاصنام والاوثان ودعوة غير الله سيقع بالشرك الاكبر او يجحد الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم او يقوم ليس برسول للناس كافة بل للعرب فقط - 00:25:43

كما يقوله بعض الاعاجم من اليهود والنصارى او يجحد وجوب الصلاة او يجهد وجوب الزكاة او يجهل وجوب صيام رمضان او وجوب

الحج مع الاستطاعة او شرعية الجهاد او يجحد تحريم الزنا او تحريم الخمر - 00:26:03
او يجهد تحرير عقول الوالدين او قطيعة الرحم او يجحد تحريم الربا او يجحد تحريم شرب الخمر هذه واشباهها ردة واحدة من التكفير. واحدة من هذه الامور تزيل هذا الايمان من اصله. وتزيل هذه التقوى من اصلها فيقول - 00:26:27
صاحب ذلك كافرا مرتدا حلال الدين والمال نسأل الله السلامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالامر خطير في هذه الدار الواجب على المؤمن ان يحذر - 00:26:47
وان يكون دائما على وجل للخوف من الله وعلى استقامة ومحافظة على دينه. ومن ذلك ان يدع الصلاة عمدا ولم يقر بوجوبها وان قال انها واجبة لكنه لا يصلي ولا يبالي - 00:27:03
هذه القضية تنازع فيها العلماء. فقال بعضهم يكون مرتدا كافرا وان لم يجحد وجوبها. وقال هارون لا يكن مرتدا حتى يجحد الوجوب. ولكنه يكون كافرا كفرا دون كفر. ويكون قد تعاطى منكرا عظيما اكثر اشد من الزنا - 00:27:22
والخمر او لا والصواب في هذا انه كافر وان لم يجحد الوجوب كفرا اكبر. بادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن ترك - 00:27:42
كفر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم في الصحيح عن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة قال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة هذان الحديث ان في معناهما حجة ظاهرة قائمة على كفر من ترك الصلاة وان لم يحدودوها - 00:28:07
وقد حكى عبد الله بشقيق ابن عقيل اجماع الصحابة على ذلك. على ان ترك الصلاة كفر الواجب الحذر والتواصي بهذه الصلاة والمحافظة عليها والتواصي بالاستقامة على دين الله ولزوم التقوى والحرص على ما يقويه - 00:28:28
من طاعة الله ورسوله والحذر من معاصي الله. كما يجب الحذر مما ينقصها ويضعف الايمان من سائر المعاصي والمخالفات. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه وان يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يوفقنا - 00:28:46
للاستقامة على طاعته وطاعة رسوله ولزوم تقواه حتى نلقاه سبحانه انه جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء وجعل ما قاله في - 00:29:06
في ميزان حسناته ونفعنا بما سمعنا انه سميع مجيب الدعاء. والان ايها الاخوة آآ حفاظا على الوقت نبدأ في الاسئلة ان شاء الله. هناك اسئلة كثيرة وبعضها متكرر ولكن السؤال الاول وهو سؤال - 00:29:26
الحقيقة اه على لسان كل عضو هيئة تدريس في هذه الجامعة. السؤال يقول سماحة الشيخ جزاكم الله خيرا على جهودكم الخيرة. نحن اعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة نعاني من مشكلة تدريس البنات - 00:29:46
في بعض الكليات فكيف نتقي الله عز وجل في ذلك هذه المسألة قد جاءنا فيها كتابات كثيرة واتصالات كثيرة من الرجال والنساء والمدرسين والطلبة ولا نحصيها ومن بلغناها خادم الحرمين الشريفين وشرحنا له الاوضاع في هذه الجامعة - 00:30:06
ووعد بالعناية بالموضوع وازالة كل ما يخالف شرع الله ونسأل الله ان يعينه على ذلك وان يوفقه وان يوفق القائمين على هذه الجامعة لمدير وغيره وان يعينهم على كل ما فيه صلاح الامة وموافقة - 00:30:34
الشريعة ولا ريب ان الواجب على مدير الجامعة وعلى المسؤولين جميعا ان يتكاتفوا وان يتعاونوا في كل ما يسير هذه الجامعة على شريعة الله وان تكون الدراسة للبنين متحدة والدراسة للبنات متحدة ومدرس لهؤلاء غير المدرسين لهؤلاء. فالبنات لهم مدرسات - 00:30:50
والبنون لهم مدرسون هذا هو الواجب في الطب وغيره يجب ان تكون الكليات للبلاء منفصلة عن كليات البنين وان يكون لهؤلاء ولهؤلاء ما يخصهم واذا دعت الحاجة الى تدليس الرجال للبنات كان من طريق - 00:31:19
الشافية المقبلة التي ليس فيها اختلاط ولا فتنة عند الحاجة الى الرجال هذا هو الذي يجب على المسؤولين في هذه الجامعة وعلى

ولاة الامور وفقهم الله قد بذلنا في هذا ما شاء الله من عهد طويل وفي هذه الايام القريبة. ونسأل الله ان يبارك في الجهود وان يوفق - 00:31:39

مجرى هذه الجامعة والمسؤولين معه لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح وهذه الجامعة وصلاح طلابها ومدرسيها والواجب على المسؤولين هنا والمدرسين ان يتكاتفوا مع الادارة ويتعاونوا مع الادارة في كل شيء يصلح هذه الجامعة كلهم مسؤولون - 00:32:06

كلهم على ثغر من ثمور الاسلام وكلهم عنده امانة وعليه ان يؤديها كما شرع الله. كما قال سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون. ويقول في وصف اهل الايمان والذين - 00:32:26

او لاماناتهم وعهدهم راعون والواجب على المدرسين وعلى موظفين مسؤولين وعلى المدير الواجب على الجميع تقوى الله والحرص على اداء الامانة وان تسير هذه الجامعة على خير وجه يرضاه الله - 00:32:49

وان تكون مثالا صالحا لكل جامعة وان تقطع الالسنة التي لا تزال تلوكها وتعتذر عليها وتتحدث عنها بما لا ينبغي ومن سار على الدرب وصلى ومن خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل - 00:33:04

ما حاول الاصلاح واستعان بالله وصدق يسر الله امره. واعانه فاسأل الله ان يعين المسؤولين وعلى رأسهم معالي المدير في كل افي صلاح هذه الجامعة؟ لكل ما فيه سيرها على مزج المرء على منهج المرظي وان يوفق خادم الحرمين الشريفين والمسؤولين معه بكل ما فيه صلاح هذه - 00:33:26

وصلاح العباد وصلاح جامعتها كلها. انه خير مصر. نعم. اللهم امين. والبكاء في الصلاة. ما مشروعيتك وفضلك ما صفة بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة؟ في كتب في كتب الرقائق والزهد اخبارا في البكاء لبعض السلف هل هي محل اقتداء - 00:33:46

مخالفة لو لو خالفت المروي من صفة بكاء بكاء الرسول صلى الله عليه وسلم مثل رفع الصوت والاغماء. وهل انصح من يضعف عند سماع القرآن بان يقوي قلبه ويتصبر حتى يصل الى حال الكمال - 00:34:06

نعم كان الرسول يبكي في الصلاة بعض الاحيان الصحابة كانوا يبكون لكنه بكاء غير متكلف وليس معه سقوط ولا زوال عقل كما وقع للمتأخرين لا يبكون عندهم عقولهم ثابتة وهم على كمالهم قال بلى قال عبد الله ابن رضي الله عنه - 00:34:23

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره ازيز كازيز البرياء من البكاء وكان الصديق رضي الله عنه اذا صلى بالناس لا يسمعهم من بكائه رضي الله عنه - 00:34:45

وكان عمر يبكي حتى يجمع الصفوف في بعض الاحيان. فاذا كان البكر غير متكلف. بل يهجم على الانسان بسبب خشوعه لله وتدبره لكلام الله هذا يدل على خير عظيم وفيه فضل كبير - 00:35:03

اما المتخلف رافع اصوات واشغال الناس فلا ينبغي. واذا واشد من هذا ان يكون رياء وسمعة فهذا بلاء عظيم فالبكاء الذي يهجم على الانسان ينبغي والتصبر والتحمل حتى لا يقع منه ما يؤذي الناس وحتى لا يقع منه سقوط ولا غشيان ولا غير من هذا مما - 00:35:23

انتقد ويتصبر ويتحمل وان سمع له نشيد واثر البكاء كما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ولاصحابه فلا بأس بذلك وقرأ عليه عبد الله ابن مرة وهو في غير الصلاة - 00:35:47

قرأ عليه اول سورة النساء لامره صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ابن مسعود رضي الله عنه قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا اذا بك يا محمد - 00:36:04

قال النبي صلى الله عليه حسبك. قال ابن مسعود فرفعت اليه واذا التفت اليه فاذا عيناه تذرفان عليه الصلاة والسلام البكاء واقع من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره. خشوعا وحزنا او تذكرا لمقام يوم القيامة او لاهوال النار او لغيرها - 00:36:24

من الاسباب او تلذذ بالمناجاة او خوفا من الله عند قراءة ايات الخوف الى غير هذا فالبكاء من سنة الرسل والانبياء والاخيار لكن ينبغي فيه التحمل والا يسقط والا يبتلى ذهاب العقل كما يقع الصوفية واشباههم. لا - 00:36:44

ويتصبر ويتحمل كفعل الاخيار بسبب هذه الامة. وان يتحرى بكل قوة الا يرفع صوته صوته يشق على الناس ويشغله عما يهمه من

السماع والخشوع والتنزل والتدبر القراءة معه حسب طاقته. نعم - 00:37:06
آآ الحقيقة فيه سؤالين وكلها تقريبا قريبة من بعضها السؤال الاول بيقول انا اذا كنت في مثل هذه المجالس الكريمة واذا كنت مع الصالحين احس انني بخير. والحمد لله وتقواي جيدا. ولكن اذا ذهبت مع الرفقاء الذين احس انهم مقصرون في الطاعة - 00:37:31
اه بماذا تنصحني يا فضيلة الشيخ يعني؟ انه هذا هذا له لغيرك يا اخي. هذا موجود. لكن ننصحك ان تحرص على صحبة الاخيار مهما استطعت الذين صحبتك لهم تزيدك خيرا منها - 00:37:51
وتزيدك ايمانا وتقوى وان تحذر صحبة الناس المقصرين الذين صحبتهم تزيدك شرا وتقصيرا وضعفا والا فالفتور لا بد منه. قال حنظلة ذات يوم قد وافقه الصديق قال قد نافق حنظلة قال وما ذاك؟ قال لكم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون الجنة والنار حتى كأن - 00:38:11
رأي عين اترق قلوبنا فاذا خرجنا من عنده عافة الازواج والاولاد والاسئلة كثيرا قال الصديق نحن كذلك هذا يقع فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لو انكم تدومون على ما انتم على ما انتم عليه عندي - 00:38:41
لصالحت الملائكة في طرقهم وعلى فرشكم. ولكن الحنظلة تارة وتارة. هي تارة لامور الدين والتفقه والتعلم وتارة الدنيا في المزرعة ومع الاهل والاولاد او كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا معنى الحديث - 00:39:06
يعني ان الانسان في مجالس الذكر والعلم يليق قلبه ويخشى حتى يرى انه من اهل الاخرة ومن اهل السعادة وعندما يخرج الى اهله وولده ومزرعته وتجارته تغير حاله. وينسى كثيرا وهذا واقع. لكن - 00:39:28
يسدد ويقارب ويحرص الا تزل قدمه ويحرص على صحبة الاخيار وعلى بعض الاهل وتوجيه من الخير حتى يكون متماسكا حتى لا يقع حتى لا تزل قدمه الله المستعان. نعم. السؤال بيقول فضيلة الشيخ هل هناك علامات تدل على ان العبد - 00:39:48
وقد ادرك درجة التقوى فيستمر على طريق على هذه الطريق ام هي درجة لا يعلمها الا الله؟ لا شك متى عرف من نفسه انه سيرى الطريق الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله - 00:40:08
والاستقامة على هذا الدين من تعرف من نفسه ذلك وانه يحب في الله ويبغض في الله وانه مجتهد في طاعة الله وترك محارمه وفي كسب الحلال هل يعلم انه من اهل التقوى في هذه الحال؟ ويشكر الله ويسأله الثبات على دينه - 00:40:27
ومتى عرف ان عنده شيئا من التقصير كأكل بعض الحرام كتناوله بعض الربا كغش في المعاملة كذب في المعاملة يمين كاذبة قطيعة رحم غير هذا من المعاصي فليعلم ان هذه التقوى وان هذا الايمان ناقص - 00:40:47
وانه يحتاج الى ترقيع فليحرص على الترقيع في التوبة والاستغفار وترك ما يخالف امر الله وبهذا يعلم المؤمن يعلم العاقل انه بهذه الدار لا يزال ابدا في مد وجزر لا يزال ابدا في مد وجاء - 00:41:07
في نقص وزيادة في ظعف وقوة ابدا ابدا حتى يلقى ربه هو على خطأ فليحرص ان يلزم الخير وان يثبت عليه غاية ما يمكنه. لعله اذا ادركه الاجل فاذا هو على حالة كمال - 00:41:27
لا على حالة نقص الله المستعان. نعم سماحة الشيخ حفظه الله ورعاه يدور في الساحة هذه الايام كلام يسمى بالحداثة والمعروف اساسها واليوم نراها عند بعض مثقفي هذا البلد فما دورنا تجاههم؟ وما هو وما خطرها علينا وعليهم اثابكم الله - 00:41:45
الحداثة شيء ظهر في الناس في الاوقات الاخيرة وهو ادب ساقط ادب جديد ينتسب اهله الى الحداثة وانه ادب جديد قد نشر عنهم كلمات واشعار وكلام غامض كلام لا يستطاع فهمه ليس بعجمي ولا بعربي كلام ساقط - 00:42:07
كلام ملفق قارئه لا يعرف ما هو في اشارات بينهم والغاز بينهم لا يعد من كلام العجم ولا من كلام العرب كلام ساقط ملفق ويظهر من اهله ومن قصدهم البغض لهذا الدين - 00:42:40
والحرص على تركي بالكلية ونبذه وراء الظهر والعدالة وانهم اعداء لكل قدير صار عليه المؤمنون يريدون ان يجددوا ويأتوا باشياء لا لا صلة لها بدين الله من العوائد الجديدة واحوال جديدة يخترعونها - 00:43:00
بعيدة عن الاسلام والايمان قريبة من صلة البهائم واهل الشهوات فالذي ارى انه يجب ان يحاربوا وان يبين شرهم وفسادهم

ومقاصدهم على صفحات الجرائد وفي الاذاعة وفي المؤلفات التي تكتبها الغيورون هكذا لكل داء دواء. فاذا اظهر اهل الباطل باطلهم وجب على - 00:43:25

الحق ان يظهر حق وان يكافحوا هذه الدار هي دار الكفاح ودار الحرب دار الاصلاح دار المجاهدة والاخرة دار جزاء والمحاسبة فلا يجوز ان يكون اهل الباطل انشط من الحق - 00:43:58

ولا يجوز ان يكونوا اشجع في اظهار باطلهم من اهل الحق في اظهار الحق. يجب ان يكون اهل الحق اشجع واقوم بامر الله واصدق في جهاد اهل الباطل هذا الذي انصح به جميع يسمع كلمتي هذه من الحاضرين وغيرهم. انصح الجميع بان يقوموا لله وان - 00:44:16

تحارب كل ما يظهر بين الناس مما يخالف شرع الله. من الحذافيين او الشيوعيين او او او الصوفيين او غيرهم من سائر حروف اهل الباطل كل من اظهر شيئا يخالف كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام فان كان جاهلا وجب ان يبين له ويرشد ويدعى الى الحق - 00:44:36

وان كان متعمدا للباطل وجب ان يبين شره وان يحذر منه وان يرد عليه وان يدعى الى الهدى لعله يهتدي. لا ييأس منه بل يدعى الى الهدى لعله يهتدي كما صلى صنف اخ لنا هو الشيخ عوض ومحمد القرني - 00:45:03

ظنف كتابا في الجسد الطويل وبين فيه جملة من اخبارهم واشعارهم ومقطعاتهم وغير ذلك من كلامهم الباطل ذكر ذلك وتكلم عليه بكلام لا بأس به وقد طبع الكتاب وسيوزع قريبا ان شاء الله في نحو مئة واربعين صفحة تقريبا وضح فيه - 00:45:25

شيئا كثيرا من اساليب باطلة ومن اشعارهم وكلماتهم واصطلاحاتهم وذكر جملة من اسمائهم وفضح فجزاه الله خيرا وارجو ان ينفع الله بكتابه واسأل الله ان يهدي الحداثيين وان يردهم الى الصواب وان ينقذهم مما وقعوا فيه من الباطل - 00:45:50

وان يكفي المسلمين شرهم وشر امثالهم انه خير مسئول جزاك الله خير. بعض من نرى في الجامعة من طلاب وغيرهم لا يصلي الا في رمضان وبعضهم لا يصلي اطلاقا ولكنه يصوم. فما الظن بحالهم؟ وهل نعاملهم كما نعامل المسلمين؟ ان لم يجدي فيهم النصح الصوم - 00:46:10

قال ان من لم يصلي هو كافر لا تنفعه زكاة ولا صيام ولا حج ولا غير ذلك لانه مرتد امانه باطلة كما قال عز وجل ولو اشرهوا لحبط عنهم ما كانوا وترك الصلاة كفر وشرك - 00:46:32

قال سبحانه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال سبحانه ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. انسان لا يصلي لا تكون حاله. وراءه - 00:46:50

الصلاة عمود في الاسلام. واعظم الاركان بعد الشهادتين فاذا ترك الصلاة كيف يرجى في خير؟ كيف يضل فيه خير ولو هذا عدم ما عندي نصوم مما يعذبه الله بذلك لانه لا لا قيمة لصيامه مع تركه الصلاة - 00:47:04

الواجب ان يعامل معاملة الكفار وان يفصل ان كان في عمل يفصل من عمله ان كان في دراسة يفصل ان لم يتب ويبعد لانه عضو فاسد يجب ان يقطع ويرفع امره الى ولاة الامور واما ان يتوب واما ان يقتل - 00:47:22

قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فدل على ان من لم يصلي لا يخلى بل يقتل وقال صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن قتل المصلين. فدل على ان من لا يصلي لا لم ينهى عن القتل فليقتل - 00:47:39

وقد ذهب جمهور اهل العلم كمالك واحمد والشافعي رحمهم الله وجمهور السلف الصالح الى ان من ترك الصلاة ولو لم يقل انها غير واجبة ولو لم تجود من تركها يستتاب. فان تاب والا قتل اما حدا واما كفرا - 00:47:55

والصوما يقتل كفرا قال ابو حنيفة فيما نقل نقله عنه جماعة رحمه الله انه يسجن ويعذب بطعن بالرمح ونحوه وغيره من أنواع العذاب حتى يتوب ويصلي او يموت فالحاصل ان من من ترك الصلاة لا يجوز اقراره بل يجب ان يفصل ويبتر ويبعد عن العمل ويستتاب فان تاب والا قتل هذا هو - 00:48:13

الصواب الذي عليه جمهور اهل العلم وهو الذي دل عليه كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. والله المستعان. نعم سؤال هل

صلاة التسبيح صحيحة؟ وهل ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ صلاة من التسبيح علماء العصر وقبلهما - 00:48:39
من السلف فمن السلف من عمل بها ورآها صالحة ومن خلف من وافقهم على هذا ومن السلف من رآها غير صحيحة ورآها موضوعة ووافقهم على هذا جماعة المتأخرين قد تأملتها والذي يظهر لي بعد التأمل في بتنها وطرقها انها غير صحيحة - 00:48:57
وانا موضوعة وان نقول من قال بوضعها اولى واظهر وان لا ينبغي استعمالها وانه لا اساس لها وان قال فيها من قال من اخواننا انها صحيحة والصواب غير صحيحة وانها موضوعة وانها ليس من الصلاة التي شرعها الله لعباده. نعم. اه هناك سؤال تكرر كثيرا في الواقع. السؤال - 00:49:21
يقول اه انني ارتكب بعض المعاصي ثم اتوب ثم اتوب الى الله ثم ارتكبها مرة اخرى واتوب وهذا ما يسبب لي كثير من الاسى والضيق. اخبروني عن ذلك جزاكم الله خيرا - 00:49:41
هذا يقع لكثير من الناس واحمد ربك اذا كنت كلما وقعت في الذنب تبت هذه من نعم الله قد جاء في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يعجب مثل هذا ويقول علم عبدي ان له ذنبا ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه - 00:50:00
فاذا تبت من ذنبك فانت على خير فاذا وقعت في الزلة ثم تبت ايضا فانت على خير. المصيبة ان ان تصر على الذنب وان تبقى عليه وان لا تتوب. هذه مصيبة - 00:50:20
ولكن عليك ان تجاهد نفسك لعلك ترجع لعلك لا ترجع الى الذنب لعلك تسلم منه عليك ان تجاهد نفسك وان تبذل وسعك في السلامة من الذنب والبعد عن اسبابه. ومجالسة اهله لعلك تنجو - 00:50:32
ولكنك مع هذا ما دمت متى فعلته بادرت بالتوبة وعرفت خطرك وانك على خطر عظيم فتبت توبة صادقة فانت على خير ولكن يجب ان تنتبه لان اخشى عليك من التكرار ان تعتاد الذنب ثم تترك التوبة ثم تقيم عليه ولا حول ولا - 00:50:50
لا قوة الا بالله. فالواجب الحذر من هذا الذنب سواء كان شرب مسكر او زنا او عقوقا او قطيعة رحم او اكل ربا او غير ذلك عليك ان تبتعد عن اسبابه وان تحذرها وان تضرع الى الله صادقا ان يعيذك من هذا الذنب - 00:51:10
وان يكفيك شره وان يحول بينك وبينه. ومن ضرع اليه صادقا اجابه سبحانه وتعالى. ادعوني استجب لكم. نعم سؤال ما حكم من تعرض للعلماء لشيء من السب؟ والاستهزاء والسخرية والتكليف - 00:51:30
هو على خطر على خطر من الردة اعراضهم سموا قاتل اعراض العلماء والاخيار والعباد سموا قاتل خطير الواجب على من بلي بشيء من هذا ان يبادر بالتوبة وان ينصح من يراه مقصرا او يعيد الى من ينصحه اذا كان لا يستطيع النصيحة. اما هتك الاعراض والسب هذا ليس من خصال اهل - 00:51:46
الايمان لكن من اظهر المعاصي فلا غيبة له. من اظهر المعاصي والشرور مما ينتسب الى العلم او غيره فلا ريبة له. فيما اظهره من الشعوب. لكن سبهم هتك اعراضهم بدون حق هذا هو البلاء العظيم. لان هذا في التنفيذ للناس من قبول دعوتهم تنفير للناس باستفتائهم تنفير للناس من - 00:52:11
بالخير فوقها طرف عظيم. وهو من صفات الاشرار ومن صفات اعداء الانبياء. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. اه هناك سؤالان بريطاني وبعضهما البعض السؤال الاول يقول هل للتقوى مراتب وما هي؟ ثم هل لسماحتكم الاشارة الى بعض الكتب التي تفيد في موضوع التقوى - 00:52:35
مراتب التقوى معلومة التقوى مثل ما تقدم. ان يلزم ما اوجب الله وان يحذر ما حرم الله وان يقف عند حدود الله عن خوف واخلاص وصدق ورغبة فيما عند الله. ويلزم يلزم طاعة ربه ويستقيم عليها مع ترك ما حرم الله عليه. والوقوف عند حدود - 00:52:55
عن خوف ورجاء ورغبة ورهبة حتى يستقيم بذلك على امر الله وحتى يتباعد بذلك عن محارم الله وحتى يقف عند حدود الله الا ينتهكها ولا يتعداها. نعم. من الكتب الذي التي - 00:53:20
يتكلم في هذا وتعتني بهذا اعظمها كتاب الله عز وجل هو اصل كل خير القرآن فنصيحتي لكل مؤمن العناية بالقرآن وتدبر معانيه فانه سبحانه اكثر من من بيان اهل التقوى وصفاتهم. وبين ان وحده وسيلة للتقوى - 00:53:38

كما قال عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم لعلكم تتقون. جعل عبادة وسيلة الى التقوى فمن عبده واطاع امرهم واخلص له وصل الى التقوى. وقال وان هذا الصراط المستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرقوا عن سبيل ذلكم - 00:53:58
لعلكم تتقون. فلزوم سبيل الله والاستقامة عليه وصلة للتقوى. فعليك بكتاب الله الزم كتاب الله. واكثر من لا ولا نظرا وحفظا من المصحف ومن صدرك ان كنت حافظا له. ذنبه والتعقل واذا تيسر لك سبيل او زميلان يكون - 00:54:18
بينكم المدارسة في كتاب الله والقراءة لكتاب الله بتدبر كان هذا فيه خير عظيم ومن الكتب التي تعنى بهذا زادوا معاذ ابن القيم. اغاثة الله فالة. رحمه الله له ايضا كتاب الايمان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه كتب مما يعين على - 00:54:40
بالدعوة الى التقوى ولزومها وهكذا يداري السالكين ابن القيم في منازل اياك منازل اياك نعبد واياك نستعين واكرام الشاطبي واشبه ذلك من الكتب التي تعنى بهذا الامر. الدواء الدواء لابن القيم الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - 00:55:07
كتب واشباهها مما يعين طالب العلم والمؤمن على لزوم التقوى والبصيرات فيها والبصيرة فيها والحذر من محارم الله التي يدعو اليها الشيطان ونوابه السؤال يقول الاعتكاف في رمضان سنة هجرها الكثيرون فما هي اكثر مدة وما هي - 00:55:27
قال لها وهل تشترط في الجامع؟ آآ نأمل توجيهكم باحياء هذه السنة الاتكاء سنة فعلها المصطفى صلى الله عليه وسلم وفعلها اصحابه وازواجه وافضل ما يكون في رمضان وافضل ما يكون في العشر الاخيرة من رمضان كما كان النبي يفعل عليه الصلاة والسلام ولو اعتكف في غير رمضان - 00:55:47
سنة لكن افضل ذلك العشر الاخيرة من رمضان. وليس له حد محدود. ولا يشترط فيه الصيام على الصحيح. لو اعتكف بدون صيام في غير لا بأس لكن افضل ما يكون في العشر الاخيرة تأثم بالنبي عليه الصلاة والسلام ومعتكف المسجد للتفرغ لطاعته - 00:56:08
لا وقراءة القرآن والذكر والتسبيح والتهليل والاستغفار والصلاة ونحو هذا من وجوه الخير في محله ولا بأس ان يثار في ظروف اخوانه من غير اطالة. ولا بأس ان يخرج لحاجته حاجة الانسان من بول وغائط - 00:56:28
عند الحاجة وهكذا خروج الاكل والشرب يتيسر له من يأتيه في محله نعم اه السؤال يقول فضيلة الشيخ الحرام بين والحلال بين وبينهما امور اه مشتبهات وقعنا في هذه المتشابهات لا سيما وهناك اسماء فرضت بغير اسمائها. على المجتمع سواء بالتقليد او بالتشجيع او بالتأثير الى اخره - 00:56:48
فما هي طرق التقوى لدى المسلم ضد هذا الخطر على المجتمع؟ نعم الحرام مثل هذا الميت فالواجب على كل مسلم ومسلمة ابتغاء الحرام البين والاخذ بالحلال البين ولزوم ما اوجب الله وهذا هو التقوى. اما المشتبهات فهي الامور التي - 00:57:16
لم يتضح وجه تحريمها ولا وجه وجوبها فالمؤمن ينظر فيها ويتأمل وينظر في الادلة ويسأل اهل العلم حتى يتبين لهم هل هي من قسم الحلال ويستعمل ذلك ان ينقص بالحلال فيستعملها او من قسم الحرام فيجتنبها فاذا اشتبهت عليك ولم يتضح تجنبها - 00:57:41
احتياطا وترك احتياطا كما ان الراعي الحازم المتقي لله يتباعد عنه مزارع الناس وان حمى الناس حتى لا تقع بهائمه في مزارعهم. هكذا الحازم المتقي لله يتباعد عن المشتبهات التي خفي عليه امرها فلا - 00:58:08
يستعملها يخشى ان تكون حراما ولهذا قال من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ووقع في الشبهات وقع في الحرام فالحازم والمتقي يحذرها حتى يتضح له وجهها ويعمل ما يستطيع ليعرف حقيقته. نعم - 00:58:32
السؤال الاخ السائل يقول ايها الشيخ الفاضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فانني احبك في الله وسؤالي ان لي زميل قديم وقد نصحته ذات مرة فسبني ثم اتبع ذلك بقوله انه ليس مسلم - 00:59:00
وانه يهودي فتركت فيقول فتركت ذلك الشخص ثم بعد ذلك آآ مريت به وقابلته اذا قابلته وسلمت عليه كقوله السلام عليكم فهل اثم في ذلك اولا احبك الله الذي يحمل تناله - 00:59:17
فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح سبعة تظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا بالله وتفرقا عليه قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن به وجد بهن حلاوة الايمان - 00:59:37

فيكون الله مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله الا لله. وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلال اليوم اظله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:59:55

فوصيتي للمستمعين ولغيرهم التحابوا بالله والتواصي بالحق والتناص دائما وعدم الملل وعدم الكسل. اما هذا الذي تسبك فلما نصحته لم يقبل النصيحة وقال ان ليس بمسلم وانه يهودي الى اخره هذا بهذا الكلام يكون مرتد ارتد عن الاسلام العظيم - 01:00:08

واصبح كافرا باعترافه على نفسه نعوذ بالله وليس لك ان تسلم عليه بعد ذلك اذا قابلته لا تسلم عليه. ولو سلم لا ترد عليه. لانه اصبح كافرا والنبي عليه الصلاة لا تبدأوا اليهود النصارى بالسلام. هم يهود اهل الكتاب. المرتد اولى واولى بان لا يبدى ولا يرد عليه. بكفره - 01:00:28

واستيقاظه القتل الواجب ان يفعل في امره ان لم يتب ان يرفع بامرنا ولاة الامور حتى يعامل ما يعامل به المرتدون الا ان يتوب ويرجع عما هو عليه من الباطل - 01:00:51

واذا رأيت ان توعظ لمن تراه يمكن ان يؤثر عليه ان ينصحه وان يرشده الى الخير فانت محسن في هذا لعل الله يهدي باسبابه ان استمر في الباطل والسب والزعم بانه يودي مثل هذا لا يقال. فيرفع بامره الى ولاة الامور للمحكمة الى الهيئة حتى - 01:01:03

ينبغي من الاستتابة والحكم عليه بما يوجبه الشرع. نعم. نسأل الله السلامة السائل يقول انني احس بعدم الخشوع في الصلاة اطلاق النتيجة للوسوسة والتفكير فيها فهل يعني ذلك ان صلاتي باطلة لعدم اكتمال اركانها - 01:01:28

الواجب عليك اذا دخلت في الصلاة ان تستحضر انك بين يدي الله وانك المرأة منه مسمع وانك في مقام عظيم لا تخشع لله وتقبل على صلاتك قراءتك وركوعك وسجودك حاضرا بقلبك - 01:01:49

لعل الله خائفا منه وجلا منه سبحانه وتعالى. وان تبتعد عن الوساوس غاية الابتعاد فاذا كثرت عليك فاكر ان ثلاث مرات. عن يسارك وقل اعوذ بالله من ثلاث مرات وتسلم ان شاء الله من ذلك فقد اوصى النبي بهذا بعض اصحابه وعثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه لما قال يا رسول الله ان الشيطان قد لبس - 01:02:05

هذه صلاتي امر ان يستعيذ بالله ان دخل في الصلاة جاءته الوساوس ان يستعيذ بالله ثلاث مرات ويتلو اليه ثلاث مرات قال فعلت الله منه او قال فانجان الله منه. فالمقصود انك تحرص على احضار قلبك بين يدي الله. والحذر من الوساوس والاقبال على الصلاة - 01:02:30

قراءة وتدبرا وركوعا وسجودا غاية الحذر من الشيطان غاية فان لم يذهب عن يساره انفث عن يساره قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانت في الصلاة وسوف يذهب ان شاء الله كما اوصى بها النبي عليه الصلاة والسلام. السؤال يقول ارجو اه سماحة الشيخ - 01:02:52

انا شاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديني واحاول واحاول لذلك دائما واسأل الله ذلك ولكنني كثير المزاح والضحك فاذا اعفيت لحيتي احرقها احساسا مني بعدم احترامها وكذلك تعليق بعض الزملاء على ذلك. ثم اضطر فاحلقها. فما نصيحتكم لي - 01:03:13

فاوصيك بالثبات والاستقامة والا تكون مذبذبا مع هؤلاء ومع هؤلاء كل يحركك وكل يجرك لا عليك بالثبات والاستقامة والصبر وان ضحك عليك من ضحك وان عليك وان تكلموا لا تلتفت اليهم ولا تصحبهم وابتعد عن هؤلاء والزم الاخيار الذين يعفون لحاهم - 01:03:35

ويعرفون قدرها ويعظمونها. فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارع ووفروا اللحى خالف المشركين فعليك بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولزومها والاستقامة عليها واحذروا كلام السفهاء وكلام الفجار واهل المعاصي احذرهم - 01:03:59

وعليك بالتقليل من الضحك والمزاح ذكر الله قليلا لاسباب وهكذا المزاح يكون قليلا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم من لم يمزح ولا يقول الا حقه لكنه قليل. ويضحك قليل ويتبسم في بعض الاحيان. فانت لا تخجل الضحك - 01:04:18

واذا دعت الحاجة اليه فليكن قليلا وهكذا جاء النجاح اتركه حتى لا يجرك الى ما لا ينبغي لا في المزاح القليل والمؤانسة للاخوان كلام طيب حق فيه نوع من المزاح لا بأس - 01:04:36

كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كان يمزح ولكن لا يقول الا حقا نعم. اه قبل ان اه من مزاحه لا يدخل الجنة عجوز امسك وقال من يشتري العبد يعني عبدا لله. لله - 01:04:55

كذلك العجوز معناه لا تدخل عجوز كل النساء يكن شابات اهل الجنة ما فيهم عجوز كله شواب وهكذا الرجال ما فيهم شيوخ اهل الجنة كلهم شباب قبل ثلاثا وثلاثين من الرجال والنساء ليس فيها عجوز وليس فيها شيخ كبير. كلهم من من الشباب ومن الشابات نعم. المساعدة لاخواننا - 01:05:15

المجاهدين في الافغان والمهاجرين ولاخواننا ايضا المجاهدين في فلسطين كله في الحقيقة كما قال كلهم جديرون بالدعم والمساعدة بالنفس والمال كلهم يحققون بان تساعدوا ان اؤيد ما ذكره واوصيكم جميعا بان تساهموا حسب الطاقة والا - 01:05:37

والذي ليس عنده في الحاضر شيء يمكن ان يسلم ذلك لمحلات معينة من جهة الدولة وهي محل محل السبيعي ومحل الراجحي في فروعه والبنك الاهلي والبنك وبنك الرياظ كل هؤلاء مأمورة بان تقبظ المساعدات - 01:05:57

لمهاجري الافغان والمجاهدين. وهكذا جهات اخرى معينة المساعد لمجاهد فلسطين وقد شكل لهذا لجان سمو الامير سلمان الامير ففي امكان من لم يكن الان في حاضر ان يدفع ذلك الى جهات معينة لقبض المساعدات لهؤلاء ولهؤلاء ولا يخفى ان المساعدات في هذا السبيل مخلوفة مع - 01:06:12

ثم اوصيكم جميعا بتقوى الله التي هي محل بحثنا اوصيكم جميعا بتقوى الله اينما كنتم وان تلزموا طاعته وتستقيموا على دينه احذروا معصية اينما كنتم وان تتواصوا بالحق والصبر عليه. وتعاونوا على البر والتقوى كما قال المولى سبحانه وتعاون البر والتقوى. وقال عز وجل - 01:06:39

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون. فاسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وان يعيننا جميعا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان - 01:06:59

عليهم خيارهم وان يشرح صدور جميع ولاة امور المسلمين للتمسك بالشريعة والحكم بها والاستقامة عليها والزام بها انه سبحانه خير مسؤول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 01:07:19